

النكت على مقدمة ابن الصلاح

وإنما زل كثير من الرواة ووهموا لما لم يقفوا على ذلك وقد ردت عائشة - رضي الله عنها - على الأكابر من الصحابة - رضي الله عنهم - بسبب إغفالهم سبب الحديث فإن قيل أي فائدة لهذا النوع من أن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ؟ قيل فائدته عدم تخصيص محل السبب أو فهم المعنى من السياق كما في حديث " ولد الزنا شر الثلاثة " أو غير ذلك